[351] العقبة (335) - 137 - فنزل عليها، فلقيه شيخ من بني عكرمة يقال له: عمر (و) بن لوذان، قال له: أين تريد ؟ قال له الحسين عليه السلام: (الكوفة)، فقال له الشيخ: أنشدك ا لما انصرفت، فوا ما تقدم إلا على الاسنة، وحد السيوف، وإن هؤلاء الذين بعثوا إليك لو كانوا كفوك مؤنة القتال ووطأوا لك الأشياء، فقدمت عليهم، كان ذلك رأيا، فأما على هذه الحال التي تذكر فإني لا أرى لك أن تفعل. فقال له: (يا عبد ا ليس يخفى علي الرأي ولكن ا تعالى لا يغلب على أمره.) ثم قال عليه السلام: (وا لا يدعونني حتى يستخرجوا هذه العلقة من جوفي، فإذا فعلوا سلط ا عليهم من يذلهم، حتى يكونوا أذل فرق الاءمم)، (1) (336) - 138 - وقال ابن قولوية: حدثني جماعة مشايخي منهم علي بن الحسين و محمد بن الحسن، عن سعد، عن أحمد ابن محمد ومحمد بن الحسين وابراهيم بن هاشم، جميعا عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن شهاب بن عبد ربه، عن أبي عبد ا عليه السلام أنه قال: لما صعد الحسين عليه السلام عقبة البطن قال لاصحابه: (ما ارانى الا مقتولا). قالوا: وماذاك يا أبا عبد ا ؟ قال: (رؤيا رأيتها في المنام)،

_____ (1) - الارشاد: 223، الكامل في التاريخ 2: 549 الى قوله (لا يغلب على امره)، بحار الانوار 44: 375 وفي الاخيرين ببطن العقبة، العوالم 17: 225، اعيان الشيعة 1: 595 وفى بعض الروايات من فرم الامه.

_____